حرف الواو

وارث حسن الكوروي(*)
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ)

الشيخ العالم الصالح: وارث حسن بن امتياز حسن الحسيني الحنفي الكوروي، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين.

ولد ونشأ ببلدة كورة ـ بالراء العجمية ـ بلدة من أعمال فتحپور.

سافر للعلم، فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة المدرسة العالية بديوبند، ثم ذهب إلى گنگوه وأخذ الحديث والطريقة عن الشيخ رشيد أحمد الحنفي الگنگوهي، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وصحب الشيخ إمداد الله بن محمد أمين التهانوي المهاجر زمانًا، ورجع إلى الهند، فولي التدريس ببلدة بنارس ثم بمظفرپور، فدرَّس وأفاد مدة من الزمان، ثم ترك البحث والاشتغال، ودار البلاد ولقي المشايخ وأخذ عن الشيخ حسين علي النقشبندي وعن غيره من المشايخ بالحدود، ثم سكن ببلدة لكهنؤ في الجامع الكبير بتل الشيخ پير محمد اللكهنوي، وحصل له القبول العظيم، وانتفع به خلق كثير، أكثرهم من المحامين والقضاة، والموظفين الكبار وأهل الوجاهة، وحسنت أحوالهم وأخلاقهم، وعمرت أوقاتهم بالأوراد والأذكار.

وكان عنده توسّعًا فيما تقيد به مشايخ البلاد من العوائد والرسوم كالفاتحة والأعراس وغير ذلك.

كانت وفاته في اليوم السادس عشر من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاث مئة وألف، وصلى عليه جمع كبير، ودفن فوق التل أمام المسجد.

الوَاعِظ = مصطفى بن محمد أمين الأدهمي البغدادي (ت ١٣٣١ هـ).

والي = حسين بن حسين بن إبراهيم (ت ١٣٥٥ هـ).

الوَتَرِي = محمد علي بن ظاهر المدني، نور الدين أبو الحسن (ت ١٣٢٢ هـ).

الوَتَرِي = يحيىٰ بن قاسم بن جليل البغدادي (ت ١٣٤١ هـ).

وَجْدِي = محمد فريد (ت ١٣٧٣ هـ).

وجيه الدين المدراسي(**)
(١٢٣٨ ـ ١٣١٠ هـ)

الشيخ الفاضل: وجيه الدين بن أحسن الله النيلوري المدراسي ثم الحيدرآبادي، أحد العلماء المبرزين في العلوم.

ولد يوم الجمعة لثلاث خلون من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومئتين وألف، وقرأ العلم على القاضي ارتضا على الگوپاموي وعلى غيره من العلماء بمدراس.

سافر إلى حيدرآباد، وولي التدريس في المدرسة العالية النظامية، فدرَّس وأفاد بها مدة عمره.

وكان من أجلة العلماء، له مهارة في جميع العلوم معقولاً ومنقولاً، ذكره السيد الوالد في «مهر جهان تاب»، مات لثلاث بقين من ذي الحجة سنة عشر وثلاث مئة وألف بحيدرآباد.

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٨.

الجرجاني الكَسَّار(*)
(١٢٩٣ ـ ١٣٥٤ هـ)

العالم الفاضل، الشيخ وجيه الدين بن صالح بن عبد الرحيم الجرجاني، المعروف بـ: «الكسّار» المولود بمدينة جرجان.

سمع الحديث من: أبيه، وعمه عبد الرحمٰن، وأجازه: إسماعيل بن محمد الجرجاني، وعبد الرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥ هـ)، وطه بن يحيى المزوري العمادي الكردي (ت ١٣٠٢ هـ)، وعبد القادر بن توفيق الشلبي الطرابلسي (ت ١٣٦٩ هـ)، وعبد الله صوفان بن عودة النابلسي (ت ١٣٣١ هـ)، وعبد القادر بن أحمد بن بدران الدمشقي (ت ١٣٤٦ هـ)، وأبو الخير محمد خير الطبّاع الدمشقي (ت ١٣٢٩ هـ)، وعبد الرحمٰن بن محمَّد بن أحمد الشربيني (ت ١٣٢٦ هـ)، ومحمد بن محمد الأنبابي (ت ١٣١٣ هـ)، وآخرون.

وسمع الحديث ورواه عن شهاب الدين بن خير الدين البغدادي.

له: «**فهرسة الجرجاني الكسَّار**» تقع في مجلّد.

وجيه الدين الكاكوروي(**)
(١٢٣٢ ـ ١٣٠٥ هـ)

الشيخ الفاضل المفتي ثم القاضي: وجيه الدين بن عليم الدين بن نجم الدين الكاكوروي، أحد العلماء الصالحين.

ولد في سنة اثنتين وثلاثين ومئتين وألف.

قرأ العلم على والده، وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني، ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادي، والشيخ آل محمد بن محمد إمام الپهلواروي.

ولي الإفتاء، ثم تدرَّج إلى خدمات أخرى حتى صار صدر الصدور.

وكان صالحًا ديِّنًا تقيًّا، مهابًا رفيع القدر، له: «ترجمة العبادات من شرح الوقاية»، بالفارسية.

مات غرة ربيع الأول سنة خمسة وثلاث مئة وألف، كما في «معجم العلماء» للشيخ منظور الدين الكاكوروي.

وحي الدين الفلمباني(***)
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٠ هـ)

العالم الفقيه النبيه: وحي الدين بن عبد الغني بن سعد الله الفلمباني الأندنوسي الشافعي.

ولد بفلمبان يوم الخميس ١٦ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ، وطلب العلم ببلده. وحصل بعض المبادىء في النحو والصرف والفقه والفرائض والحديث.

ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن جماعة من أعيانها إلا أنه لازم السيد أبا بكر بن محمد شطا الشافعي، وقرأ عليه في الفقه «المنهاج» و«التحفة» و«فتح المعين»، وبه تخرَّج في الفقه، فقد لازمه كثيرًا واستفاد منه وحمل طريقته في الدرس والتقرير.

وسمع بعض الكتب الستة من السيد عمر بن محمد بن محمود شطا، وسمع نصف «سنن أبي داود» من الشيخ سعيد بن عبد الله القعقاعي.

وقرأ على الشيخ محفوظ بن عبد الله الترمسي في الفقه والحديث والسيرة، واستجاز جماعة من علماء المدينة منهم: السيد علي بن ظاهر الوتري حدّث عنه جميع مسلسلاته على شروطها، والمحدث فالح بن محمد الظاهري المهنوي، والشهاب السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي.

وكانت مدة مجاورته بمكة عشر سنوات رجع بعدها إلى بلده فاستفاد منه الناس خاصة في الفقه والنحو والفرائض. ومن أراد أن يستجيزه من الطلاب قرأ عليه «الأوائل العجلونية».

كان وحيد قطره في الفقه والأصول، جيدًا في الحديث وعلومه وفي الفرائض، له مشاركة في كثير من علوم العربية والتاريخ والأخبار.

له رحلات في بلاد أندونيسيا، فدخل إلى بنلنونج سنة ١٣٥٤ هـ.

(*) «الكواكب الدراري» لمحمود سعيد ممدوح ص: ٤٣٤.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٨.

(***) «تشنيف الأسماع» ص: ٥٦٨.

توفي ليلة الجمعة ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ هـ

وحيد الزمان الحيدرآبادي(*)
(المعروف بنواب وقار نواز جنگ)
(١٢٦٧ ـ ١٣٣٨ هـ)

الشيخ العالم الكبير المحدث: وحيد الزمان بن مسيح الزمان بن نور محمد ابن شيخ أحمد العمري الملتاني ثم الحيدرآبادي نواب وقار نواز جنگ بهادر، كان من العلماء المشهورين، وكبار المؤلفين.

ولد بكانپور سنة سبع وستين ومئتين وألف.

قرأ الكتب الدراسية على المفتي عناية أحمد الكاكوروي، والمولوي سلامة الله البدايوني، والمفتي لطف الله الكوئلي، والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي، وعلى غيرهم من العلماء بكانپور، ثم لازم العلامة عبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي وأخذ عنه، وسافر إلى الحجاز غير مرة، مرة سنة سبع وثمانين وأخرى سنة أربع وتسعين، ومات والده بمكة المباركة سنة خمس وتسعين فحجّ وزار، واستفاد من الشيخ عبد الغني المجددي المهاجر إلى المدينة المنورة، ومن غيره من العلماء وشيوخ الحديث، وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد بن عيسى بن إبراهيم الشرقي الحنبلي، ثم رجع إلى الهند وحصلت له الإجازة عن السيد المحدث نذير حسين الدهلوي، وشيخنا القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني، وشيخنا وبركتنا فضل الرحمٰن بن أهل الله البكري المرادآبادي، وبايعه في الطريقة القادرية، وكتب له الشيخ بالدخول في الطريقة النقشبندية بعد زمان.

ثم سكن بحيدرآباد، وخدم الدولة الآصفية أربعًا وثلاثين سنة، فتدرج إلى خدمات جليلة حتى صار معتمدًا للوزير، ولقّبه صاحب الدكن «نواب وقار نواز جنگ بهادر» وكان ذلك سنة أربع عشرة وثلاث مئة وألف، وصار عضوًا في مجلس مالية الدولة، وقاضيًا في محكمة الاستئناف، ومكث أربع سنين في مناصبه العالية، حتى أحيل إلى المعاش سنة ثماني عشرة وثلاث مئة وألف.

اعتزل في بيته عاكفًا على المطالعة والتأليف والترجمة والتصنيف، مع قناعة وانجماع عن الناس، واشتغال بالمفيد النافع والصالح الباقي، وقضى في ذلك مدة اثنتي عشرة سنة، ثم شدّ الرحل إلى المدينة المنورة مهاجرًا إليها في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة وألف، وزار دمشق والقدس، ثم ألقى العصا بطيبة الطابة، وطابت له الإقامة هناك، حتى اضطر إلى العودة إلى الهند لمرض زوجه وإلحاحها على الرجوع، فرجع إلى حيدرآباد، ونشبت الحرب العالمية الأولى، فاضطر إلى الإقامة، ومكث في وقارآباد حتى وافاه الأجل المحتوم.

كان الشيخ وحيد الزمان من كبار مؤلفي عصره ترجمة وتصنيفًا، وأكثر كتبه تراجم لكتب الحديث، وكان عالمًا متفننًا، راسخ القدم في علم اللغة والحديث والتفسير والفقه والأصول، غزير التأليف، سريع الكتابة، مقتدرًا على الترجمة، نهمًا بمطالعة الكتب، مديم الاشتغال بالكتابة والتحرير، قوي الحفظ سريع الإدراك، مع استغناء وعزة نفس، وعدم تملّق للرؤساء والأمراء، وكان فيه تسرع قد يندم عليه وتقلّب في الآراء، كان شديدًا في التقليد في بداية أمره، ثم رفضه وتحرّر واختار مذهب أهل الحديث مع شذوذ عنهم في بعض المسائل، وكان يجمع بين الصلاتين باستمرار لعلل اعترته، وكان كثير الاعتناء بصحته، مواظبًا على الرياضة البدنية، وكان عالي الهمة، مجتهدًا في العلم والتأليف، يقضي نهاره في الكتابة من غير ملل أو كلال.

حفظ القرآن في شبابه في سنة وستة أشهر، وداوم على تلاوته، ودرس اللغة الإنجليزية في كبر سنه، وحصلت له مشاركة فيها، وكان يرى تطوير المنهاج الدراسي القديم، وقد قام برحلة لإقناع العلماء بذلك، ولما قامت ندوة العلماء وتأسست دار العلوم في لكهنؤ أيّدها، وحثّ الوزير على إعانتها، وكانت عنده دماثة خلق ورقة قلب وتواضع، واعتراف بمواضع النقص والضعف في طبيعته وحياته، يحاسب نفسه وينصف منها، وكان كثير الإجلال لشيخه مولانا فضل الرحمٰن

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٨ ـ ١٣٩٩.

الكنج مرادآبادي، يحبّه ويكثر ذكره.

وكان مائلاً إلى الطول، واسع الجبهة والعينين، أقنى الأنف، أسيل الوجه، أزج الحاجبين، دقيق العنق طويله، رقيق الشفتين، مستدير اللحية.

وكان من اشتغاله بمهمات الخدمة يشتغل بالتصنيف، فصنّف كتبًا كثيرة، منها:

- «نور الهداية شرح شرح الوقاية». بالأردو.
- «أحسن الفوائد في تخريج أحاديث شرح العقائد».
- «إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار».
- «الانتهاء في الاستواء».
- «تفسير القرآن الكريم» بالأردو وهو المسمى «بالوحيدي».
- «تبويب القرآن لضبط مضامين القرآن» بالأردو.
- «شرح موطأ الإمام مالك» بالأردو.
- «تسهيل القاري شرح صحيح البخاري» بالأردو.
- «شرح صحيح مسلم» بالأردو.
- «رفع العجاجة شرح سنن ابن ماجه» بالأردو.
- «شرح سنن النسائي» بالأردو.
- «كنز الحقائق من فقه خير الخلائق».
- «هدية المهدي من الفقه المحمدي».
- «إصلاح الهداية في فقه الحديث».
- «نزل الأبرار من فقه النبي المختار».
- «علامات الموت في الطب».
- «حاشية على حاشية مير زاهد على شرح المواقف في الكلام».
- « أوراد وحيدي».
- «تذكرة وحيدي».

وله غير ذلك من الرسائل، ومن أحسن كتبه: «وحيد اللغات في غريب الحديث ومفرداته»، وهو كتاب جليل جمّ الفوائد في ثمانية وعشرين مجلدًا بالقطع الكبير.

مات لأربع بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة وألف في آصف نگر، ونقل إلى وقار آباد ودفن في التربة التي هيأها، وقد ترجم نفسه في كتابه «تذكرة الوحيد»، وكتب له تلميذه المرزا محمد حسن اللكهنوي ترجمة ضافية، وصنف المولوي عبد الحليم الچشتي كتابًا في ترجمة حياته سماه «حياة وحيد الزمان».

الورّاق = محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المُنْشِد الحلبي (ت ١٣١٧ هـ).

الورديغي = عبد القادر بن عبد الكريم الشفشاوني المغربي (ت ١٣١٣ هـ).

الوزّاني = عبد الله بن الطيّب بن أحمد المغربي (ت ١٣٢٠ هـ).

الوَزّاني = العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي اليملحي (ت ١٣٣٩ هـ).

الوَزّاني = محمد بن التهامي الوزّاني الفاسي (ت ١٣١١ هـ).

الوَزّاني = محمد المهدي بن محمد بن محمد خضر مفتي فاس (ت ١٣٤٢ هـ).

الوشلي = محمد بن عبد الله بن إسماعيل الفقيهي اليماني (ت ١٣٨٩ هـ).

الوصابي = عبد الوهاب بن عبد الصمد بن علي الهاشمي العباسي اليماني (ت ١٣٦٠ هـ).

وصي أحمد السورتي(*)

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: وصي أحمد الحنفي السورتي ثم الكانپوري، أحد العلماء المشهورين في الفقه والكلام.

ولد بسورت.

دخل كانپور في صباه فقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد محمد علي بن عبد العلي الكانپوري،

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠.

وأكثرها على المفتي لطف الله بن أسد الله الكوئلي، ثم رحل إلى سهارنپور ولازم دروس الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري، وأخذ عنه الحديث، ثم رجع إلى كانپور وأقام بها زمانًا، ثم رحل إلى پيلي بهيت وسكن بها، وكان من الفقهاء المتعصبين على من يعمل بنصوص الحديث، كثير النكير عليهم، جمع أقوالاً شتى من كتبهم، وجعل تلك الأقوال مذهبهم، وحملها على معان يكفر بها قائلوها تارة على سبيل اللزوم وأخرى على اعتبار مفهوم المخالف، فكفر بها كل من يعمل ويعتقد بالحديث، وأفتى بإخراجهم من المساجد، وجد واجتهد في إثبات التوقيعات عن الفقهاء، وسماها بجامع الشواهد لإخراج غير المقلدين من المساجد، فيها توقيعات وخواتم كنعال الخيل.

وله: «**تعليقات**» شتى على «**سنن النسائي**»، و«**شرح معاني الآثار للطحاوي**» تدل على قلة بضاعته في الحديث.

وكيل أحمد السكندرپوري(*)
(١٢٥٨ - ١٣٢٢ هـ)

الشيخ الفاضل: وكيل أحمد بن قلندر حسين بن محمد وسيم بن محمد عطاء العمري الحنفي السكندرپوري، أحد العلماء المشهورين.

ولد لتسع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئتين وألف بقرية دلپت پور من أعمال سارن.

قرأ المختصرات على الشيخ عبد العليم السكندرپوري وعلى غيره من العلماء، ثم لازم العلامة عبد الحليم بن أمين الله الأنصاري اللكهنوي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية، وقرأ «الشمس البازغة» على المفتي يوسف بن محمد أصغر اللكهنوي، و«التوضيح مع التلويح» على السيد معين الدين الكاظمي الكروي، و«قانون الشيخ» على السيد أنور علي اللكهنوي، وسائر الكتب الطبية على الشيخ نور كريم الدريابادي، وتطبّب على الحكيم يعقوب الحنفي اللكهنوي.

وكان مفرط الذكاء، سريع الإدراك، قوي الحفظ، شديد الرغبة إلى المباحثة، كثير النكير على أهل الحديث وعلى الفئة الصالحة من أصحاب سيدنا الإمام الشهيد السيد أحمد بن عرفان الحسني البريلوي، صنّف التصانيف، وخدم الدولة الآصفية مدة حياته.

أما مصنفاته فهي كثيرة يبلغ عددها إلى نحو تسعين كتابًا منها:

- «**حد العرفان**» رسالة بالعربية المنطق، وهي شرح العرفان للشيخ عبد الحليم المذكور.
- «**معيار الصرف**».
- «**الياقوت الرماني شرح المقامات للبديع الهمداني**».
- «**آئينهٔ چيني ترجمة التاريخ اليمني**».
- «**عمدة الكلام بجواز كلام الملوك ملوك الكلام**».
- كتاب في أخبار النحاة.
- «**تذكرة اللبيب فيما يتعلق بالطب والطبيب**».
- «**إزالة المحن عن إكسير البدن**»،
- «**الياقوتي في الأقرابادين**».
- «**الإدحاصات شرح الإيماصات**».
- «**إبطال الأباطيل برد التاويل العليل**».
- «**إرشاد العنود إلى طريق أدب عمل المولود**».
- «**إرشاد المرغاد إلى مسلك حجة أخبار الآحاد**».
- «**إصباح الحق الصريح عن أحكام المحدث والقبيح**».
- «**صيانة الإيمان عن قلب الاطمينان**».
- «**الكلام المقبول في إثبات إسلام آباء الرسول**».
- «**نصرة المجتهدين برد هفوات غير المقلدين**».
- «**الازدجار بجواب الاشتهار**».
- «**الاعتماد بخطاء الاجتهاد**».
- «**الكلام المنجي برد إيرادات البرزنجي**».
- «**الياقوت الأحمر شرح الفقه الأكبر**».
- «**البصائر ترجمة الأشباه والنظائر**».
- «**التحقيق المزيد في لعن يزيد**».
- «**تشييد المباني بالنكاح الثاني**».

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٤٠٠.

- «تنقيح البيان بجواز تعليم كتابة النسوان».
- «تنبيه المحالفين بجواب تفضيح المخالفين».
- «دافع الشقاق عن إعجاز الانشقاق».
- «دستور العمل بتدبير المنزل».
- «الرفادة على جرح العبادة».
- «المحدد بجهات المجدد».
- «نور العينين في تفسير ذي القرنين».
- «الأنوار الأحمدية».
- «الهدية المجددية».
- «الوسيلة الجليلة».
- «ديوان الشعر» الفارسي.

مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة ألف.

ولايت حسين البردواني(*)
(١٢٦٣ ـ ١٣٤٠ هـ)

الشيخ الفاضل: ولايت حسين بن خيرات حسين الحنفي البردواني، أحد العلماء الصالحين.

ولد سنة ثلاث وستين ومئتين وألف ببردوان، ونشأ بها.

قرأ العلم على الشيخ إلٰه داد الچهپروي، والمولوي عبد العلي الرامپوري، والعلامة عبد الحق بن فضل حق العمري الخيرآبادي، والعلامة عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي، وعلى غيرهم من العلماء، ثم دخل سهارنپور وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنپوري.

ولي التدريس بالمدرسة العالية بكلكته، فدرَّس وأفاد بها مدة عمره، وانتفع به جمع كثير من العلماء.

وكان شيخًا صالحًا متعبدًا، وسافر للحج، وشهد الوقوف وفاضت روحه والإمام يخطب في مسجد النمرة، ودفن بعرفات، وكان ذلك يوم عرفة سنة أربعين وثلاث مئة وألف.

الوُلاَتِي = محمد يحيىٰ بن محمد المختار الشنقيطي (ت ١٣٣٠ هـ).

ولد الشرادية = أحمد بن محمد ولد الشرادية (ت ١٣٥٣ هـ).

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٤٠٠ ـ ١٤٠١.

openkandil.com